



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم اللغة العربية وآدابها

## معاجم الأخطاء الشائعة في العصر الحديث دراسة لغوية في المادة والمنهج

بحث لنيل درجة الماجستير

في الدراسات اللغوية

إعداد الباحث

محمد حمدي عبد الفضيل محليس

تحت إشراف

د. نادية حسن همام  
مدرس العلوم اللغوية  
كلية الآداب  
جامعة عين شمس

أ. د أحمد إبراهيم هندي  
أستاذ العلوم اللغوية  
كلية الآداب  
جامعة عين شمس

العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧

## توقيعات لجنة الإشراف والحكم على الرسالة

| م | الاسم                 | الرتبة العلمية  | التوقيع |
|---|-----------------------|---|---------|
| ١ | أ.د أحمد إبراهيم هندي | أستاذ العلوم اللغوية المتفرغ<br>بكلية الآداب جامعة عين شمس<br>مشرفا       |         |
| ٢ | أ.د علي محمد هنداوي   | أستاذ العلوم اللغوية المتفرغ<br>بكلية الآداب جامعة عين شمس<br>رئيسا وعضوا |         |
| ٣ | أ.د خالد فهمي إبراهيم | أستاذ العلوم اللغوية<br>بكلية الآداب جامعة المنوفية<br>عضوا               |         |
| ٤ | د. نادية حسن همام     | مدرس العلوم اللغوية<br>بكلية الآداب جامعة عين شمس<br>مشرفا مشاركا         |         |

|   | Name                                       | Academic Rank  | Signature |
|---|--|--|-----------|
| ١ | Prof. Ahmed Ibrahim Hendy Ibrahim<br>Hendy | Professor of Linguistics<br>Faculty of Arts<br>Ain shams university<br><br>Supervisor    |           |
| ٢ | Prof. Ali Mohammed Endawy                  | Professor of Linguistics<br>Faculty of Arts<br>Ain shams university<br>Member            |           |
| ٣ | Prof. Khalid Fahmy Ibrahim                 | Professor of Linguistics<br>Faculty of Arts<br>Menofia University<br><br>Member          |           |
| ٤ | Dr. Nadia Hassan Hammam                    | Lecturers of Linguistics<br>Faculty of Arts<br>Ain shams university<br><br>Co-supervisor |           |

## الشكر والتقدير

الحمد لله أن وفقني لإنجاز هذ العمل، ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى لجنة الإشراف المكونة من فضيلة العالم الجليل الأستاذ الدكتور أحمد إبراهيم هندي أسأل الله أن يزيده علما وحلما وأن ينفع به وأن يبارك فيه كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور نادية حسن همام أسأل الله أن يبارك فيها، وأن يتمتعها بالصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى العالمين الجليلين الأستاذ الدكتور علي محمد هنداوي، والأستاذ الدكتور خالد فهمي إبراهيم الذين شرفت بمناقشتهم لي، وقد تعلمت منهما الكثير ، وأفادا البحث والباحث بما قدما من ملاحظ نافعة.

وإلى أبي وأمي أدعو لهما بما أمرني ربي " رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

وإلى زوجي وأولادي أسأل الله أن يبارك فيكم ، وأن يجمعنا دائما على طاعته.

وإلى أصدقائي وزملائي بالمدرسة أسأل الله أن يجزيكم عني خير الجزاء.

وإلى كل من عاونني وشجعني ودعا لي أسأل الله يبارك لي فيه ، وأن يديم بيننا الود والمعروف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَانْظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ وَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِهَا وَحَسِّنِ

وَأِنْ تَجِدَ عَيْبًا فَسُدِّ الْخَلَا فَجَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى فَنِعَمَ مَا أَوْلَى وَنِعَمَ الْمَوْلَى

ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ الصَّمَدِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ

وَأَلِهِ الْأَفَاضِلِ الْأَخْيَارِ مَا انْسَلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ

ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَعَتَرَتِهِ وَتَابِعِي مَقَالَتَهُ وَسُنَّتَهُ

ملحة الإعراب للإمام الحريري، ص: ٧٢

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد أنزل الله القرآن بلسان عربي مبين ، وتكفل الله بحفظ القرآن ، فقال سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ سورة الحجر ٩/١٥ ، ومن تمام حفظ القرآن الكريم حفظ اللغة العربية وبقاؤها ، فاللغة العربية باقية ما بقي القرآن الكريم ، ولقد يسر الله لها علماء أجلاء على مر التاريخ ، قاموا على خدمتها ، وأدوا الأمانة إلى من بعدهم، ومن صور عناية العلماء باللغة العربية اهتمامهم بمقاومة اللحن، والتنبيه على الصواب اللغوي، ولقد وصفوا اللحن بأنه عيبٌ وقبحٌ ينبغي عدم الوقوع فيه.

ولقد سار التأليف في التنبيه على الأخطاء الشائعة جنباً إلى جنب مع التأليف في العلوم اللغوية عامة، فقد ألف الإمام الكسائي (١٨٩هـ) شيخ مدرسة الكوفة (ما تلحن فيه العامة)، وقد كان الإمام الكسائي وغيره من أئمة اللغة يقفون سداً أمام اللحن الذي بدأ ينتشر عند دخول غير العرب إلى بلدانهم، ثم جاء بعد الإمام الكسائي علماء أجلاء اهتموا ببيان الصواب اللغوي والتحذير من اللحن مثل: الإمام ابن السكيت في (إصلاح المنطق)، والإمام ابن قتيبة في (أدب الكاتب) والإمام الحريري في (درة الغواص في أوهام الخواص).

وفي العصر الحديث اهتم العلماء بمقاومة اللحن، فوجدنا الإمام الألوسي في (كشف الطرة)، والأستاذ أسعد داغر في (تذكرة الكاتب)، والأستاذ محمد العدناني في (معجمه: معجم الأخطاء الشائعة، ومعجم الأغلاط اللغوية)، والدكتور أحمد مختار عمر في (معجم الصواب اللغوي).

## أهداف الدراسة:

تهدف الرسالة إلى دراسة معاجم الأخطاء الشائعة في العصر الحديث على مستوى المادة والمنهج، ومعرفة مدى قربها أو بعدها من معايير صناعة المعجم الحديث، والإفادة من الإيجابيات والسلبيات لبناء معجم في الأخطاء الشائعة بروح عصرنا يُفيد مما سبقه، ويطبق الأسس والمعايير التي وضعها علماء المعجم في العصر الحديث. وتهدف الدراسة أيضًا إلى إبراز جهود العلماء في العصر الحديث في التأليف في هذا النوع من المعاجم.

## أهمية الدراسة:

تنقسم الدراسة المعجمية على ثلاثة اتجاهات وهي: التأريخ المعجمي، والتصنيف المعجمي، والنقد المعجمي، والجانب الأخير وهو النقد المعجمي من الجوانب البكر التي يسعى الباحثون في الوقت الحالي إلى دراسته بالتطبيق على نوع من المعاجم ، وقد اهتمت الدراسة أيضًا بالجانب التاريخي. ولا توجد دراسة سابقة تناولت معاجم الأخطاء الشائعة دراسة لغوية معجمية، وهذا ما دفعني إلى دراستها.

## حدود الدراسة :

يقوم البحث على دراسة معاجم الأخطاء الشائعة في العصر الحديث، ولم تتحدد الدراسة بمكان معين، بل شملت معاجم الأخطاء الشائعة في كل مكان. والعصر الحديث يبدأ مع بداية القرن التاسع عشر ، وأول كتاب هو كتاب (كشف الطرة) للإمام أبي الثناء الآلوسي، وتستمر الدراسة حتى تصل إلى كتاب (عثرات الأقلام) للأستاذ بشار بكور.

## معاجم الأخطاء الشائعة مرتبة تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث:

- (١) ١٨٨٣م (١). كشف الطرّة عن العرّة ، للإمام أبي النّاء الالوسي.
- (٢) ١٨٩١ م. لسان غصن لبنان في انتقاد العربية المعاصرة، للأديب شاكّر شقير اللبناني.
- (٣) ١٩٠٦ م . لغة الجرائد ، الشيخ إبراهيم اليازجي .
- (٤) ١٩١٢ م . دفع الهجنة في ارتضاخ اللكنة ، للشاعر معروف الرصافي .
- (٥) ١٩١٥ م . حول الغلط والفصيح على السنة الكتاب، للأستاذ أحمد أبي الخضر منسي.
- (٦) ١٩١٨ م . معالط الكتاب ومناهج الصواب ، للأب جرجي جنن البولسي.
- (٧) ١٩٢١م رد الشارد إلى طريق القواعد ، الأستاذ جورج شاهين عطية.
- (٨) ١٩٢٣ م . تذكرة الكاتب، للأستاذ أسعد خليل داغر.
- (٩) ١٩٢٥م . إصلاح الفاسد من لغة الجرائد .
- (١٠) ١٩٢٧ م . نظرات في اللغة والأدب ، الشيخ مصطفى الغلاييني
- (١١) ١٩٤٩ م . عثرات اللسان، للأستاذ عبد القادر المغربي.
- (١٢) ١٩٦٥ م . لغويات، للشيخ محمد علي النجار.
- (١٣) ١٩٦٨ م . الكتابة الصحيحة، للأستاذ زهدي حسن جار الله.
- (١٤) ١٩٦٩ م . قل ولا تقل ، للدكتور مصطفى جواد.
- (١٥) ١٩٧٣ م . معجم الأخطاء الشائعة ، للأستاذ محمد العدناني.
- (١٦) ١٩٨٣ م . معجم الخطأ والصواب في اللغة ، للدكتور إميل بديع يعقوب.
- (١٧) ١٩٨٤ م . معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة ، للأستاذ محمد العدناني.
- (١٨) ١٩٨٤ م . تقويم اللسانين، للدكتور محمد تقي الدين الهلالي .
- (١٩) ١٩٩٧ م . معجم المنتقى من الخطأ والصواب في اللغة العربية، للدكتور شامل الشاهين.

---

(١) الأعوام التي عن يمين الكتب تشير إلى سنة الطبعة الأولى.



- (٢٠) ١٩٩٨م. الأخطاء الشائعة في استعمال حروف الجر، للدكتور محمود إسماعيل عمار.
- (٢١) ٢٠٠٥ م . معجم الأخطاء الشائعة تصويبًا، وشرحًا، وترجمة، للدكتور خضر موسى محمد محمود.
- (٢٢) ٢٠٠٥ م . المعجم الوجيز في الأخطاء والإجازات اللغوية، للدكتور جوده مبروك محمد.
- (٢٣) ٢٠٠٦ م . معجم أخطاء الكتاب، للأستاذ صلاح الدين الزعبلوي.
- (٢٤) ٢٠٠٦ م . أخطاء لغوية شائعة، للأستاذ خالد بن هلال العبري.
- (٢٥) ٢٠٠٧ م . معجم تقويم اللغة وتخليصها من الأخطاء الشائعة، للدكتورة هلا أمون.
- (٢٦) ٢٠٠٨ م . معجم الصواب اللغوي، للدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل.
- (٢٧) ٢٠١١م عثرات الأقلام، للأستاذ بشار بكور

## منهج الدراسة:

تسير الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتيح إمكانية تحليل إيجابيات كل معجم وسلبياته، من خلال العديد من النماذج، مع المقارنة بين تلك المعاجم؛ بهدف بيان موقع كل معجم ومكانته من حيث الالتزام بالمنهج المعلن، والقدرة على تحقيق الأهداف .

وقد اعتمدت في أحيان كثيرة في الجانب النظري والتطبيقي على ثلاثة كتب، هي:

١- حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث للدكتور محمد ضاري حمادي.

٢- صناعة المعجم الحديث للدكتور أحمد مختار عمر.

٣- المعاجم الأصولية في العربية دراسة لغوية في النشأة والصناعة المعجمية للدكتور خالد فهمي.

كما رجعت إلى بعض المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مثل: موقع المكتبة الشاملة، وموقع الألوكة .

## الدراسات السابقة:

١ - موسوعة اللحن في اللغة مظاهره ومقاييسه للأستاذ الدكتور عبد الفتاح سليم.

وقد قسم المؤلف موسوعته على قسمين : القسم الأول: اللحن في اللغة في رأي علماء اللغة القدماء. والقسم الثاني: اللحن في اللغة في رأي علماء اللغة المحدثين .

يقول د. عبد الفتاح سليم موضحاً منهجه: "لذا جمعت أمري على أن تكون دراستي من داخل تهتم بالمضمون، فتعرض لهذه الآراء في كتب اللحن أو في غيرها، وتردّ الرأي إلى صاحبه- إن أمكن ذلك- ثم تكشف عن مقياسه، وأساس هذا المقياس، ثم تبين حظ هذا الرأي من الصحة والخطأ. وكان من المفيد أن تبدأ هذه الدراسة بوضع صورة للغة المجتمع الجارية بين العامة والخاصة على مر العصور...، كما كان من المفيد أن تأتي دراسة شاملة

للبلدان التي سطعت فيها أنوار الإسلام، واهتدى أهلها بهديه، وتكلموا بلغته، وللأزمان المتوالية إلى العصر الحديث"(١).

ويتضح من النقل السابق أن دراستي تختلف عن موسوعة اللحن في الاختصار على العصر الحديث، واختلاف منهجي عن منهج موسوعة اللحن. ولقد اطلعتُ على موسوعة اللحن، وأفدتُ منها.

٢- كتب التصحيح اللغوي الحديثة دراسة تحليلية مقارنة. إعداد الباحث عبده بن مروعي بن حسن هبة . رسالة دكتوراه ، في كلية الآداب ، جامعة الملك سعود، الرقم الجامعي: ٢٢٤٠٢٠٢١٠٠، ١٤٢٦/١٤٢٧هـ.

وتناولتُ دراسة الباحث: "موضوع التصحيح اللغوي بشقيه التخطئة، والتصويب عند اللغويين العرب المحدثين، وذلك من خلال دراسة الجهد النحوي، واللغوي الذي قاموا به في هذا المجال ، واستخلاص المعايير، والأسس، والمناهج التي يقوم عليها التصحيح اللغوي"(٢).

وتكونت رسالته من تمهيد وثلاثة فصول. أما التمهيد ففيه نبذة عن التصحيح اللغوي عبر العصور، وقائمة بكتب التصحيح اللغوي القديمة، ومبحث عن الأوضاع السائدة للغة العربية، وأسباب ذلك.

وكان الفصل الأول بعنوان اللغة وخصائصها وفيه: المباحث التالية: نمو اللغات البشرية الطبيعية، والازدواجية اللغوية، وخصوصية تطور اللغة العربية ، وعلاقة النمو والتطورات اللغوية بالتصحيح اللغوي.

---

(1) موسوعة اللحن، ص: ٥

(2) ملخص رسالة (كتب التصحيح اللغوي الحديثة دراسة تحليلية مقارنة).

وجاء الفصل الثاني بعنوان التصحيح اللغوي في العصر الحديث، وفيه المباحث الآتية: أقسام التصحيح اللغوي، وطرق الاحتجاج والاستشهاد، ومعايير التصحيح اللغوي، واتجاهات التصحيح اللغوي ومنهج التصحيح اللغوي، ثم المآخذ على كتب التصحيح اللغوي الحديثة. وكان الفصل الثالث بعنوان: التصحيح اللغوي وعلم اللغة الحديث، ويشمل المباحث الآتية: نظرة المُحدّثين إلى التصحيح اللغوي، ونظرة المُحدّثين إلى الخطأ والصواب. ولم أطلع على الرسالة وإنما اطلعت على الملخص فقط.

ويتضح من النقل السابق اختلاف دراستي عن الدراسة السابقة، فقد اختلف منهجي عن منهجها ، فلقد درّستُ الكتبَ غيرَ الخالصة لبيان الأخطاء الشائعة في التمهيد، وقسمتها على أربعة أقسام، ثم درّستُ الكتبَ الخالصة لبيان الأخطاء الشائعة دراسةً لغويةً معجميةً؛ فقسمتها على أربع مدارس واتجاهات معجمية، ودرّستُ دورَ المقدمات والملاحق في بناء مقدمات معاجم الأخطاء الشائعة، ودرّستُ الترتيبَ الخارجي والترتيب الداخلي، وطرقَ شرح المعنى، وهذا لم تتناوله الدراسة السابقة.

### **خطة البحث:**

اقتضت خطة البحث أن تتكون من تمهيد، وبابين، وخاتمة.

**التمهيد: معاجم الأخطاء الشائعة في العصر الحديث، مداخل تعريفية:**

وتكون التمهيد من أربعة مباحث:

**المبحث الأول: مصطلحات الدراسة:**

**وفيه** التعريف بأهم المصطلحات الواردة في البحث.

**المبحث الثاني: موقع معاجم الأخطاء الشائعة بين المعاجم اللغوية:**

**وفيه:** بيان موقع معاجم الأخطاء الشائعة بين معاجم اللغة العربية.

**المبحث الثالث : التصحيح اللغوي قديماً وحديثاً:**

**وفيه:** تلخيص لحركة التصحيح اللغوي قديماً وحديثاً.

**المبحث الرابع:** الجهود غير المعجمية للمُحدّثين في مجال الأخطاء الشائعة:  
**وفيه:** بيان الجهود غير المعجمية ( الجهود الجزئية ) في مجال الأخطاء الشائعة.

**الباب الأول :** معاجم الأخطاء الشائعة والصواب اللغوي، دراسة في التصنيف:

وتكون من فصلين :

**الفصل الأول:** معاجم الأخطاء الشائعة دراسة توثيقية (مادة الدراسة):

**وفيه** التعريف بمادة الدراسة، وبالمؤلفين .

**الفصل الثاني :** معاجم الأخطاء الشائعة دراسة في المنهج والمصادر:

**وفيه** تقسيم مادة الدراسة على مدارس واتجاهات ( مدرسة الترتيب الموضوعي – مدرسة

الترتيب الألفبائي – مدرسة الترتيب العشوائي – مدرسة الترتيب المختلط) وذكر مصادر تلك

المعاجم.

**الباب الثاني :** أصول الصناعة المعجمية في معاجم الأخطاء الشائعة في العصر الحديث

دراسة تحليلية تطبيقية:

**وفيه أربعة فصول :**

**الفصل الأول :** المقدمة ودورها في بناء معاجم الأخطاء الشائعة:

**وفيه:** عرض الأسس والمعايير التي وضعها علماء المعجم في العصر الحديث لبناء المقدمة

ومقارنة مدى قرب مقدمات معاجم الأخطاء الشائعة أو بعدها من تلك الأسس والمعايير .

الفصل الثاني : متن معاجم الاخطاء الشائعة دراسة تحليلية تطبيقية نقدية:

وتكون من مبحثين :

المبحث الأول : مداخل معاجم الأخطاء الشائعة:

وفيه:

أولاً: طبيعة المداخل ومحتواها في معاجم الأخطاء الشائعة.

ثانياً: طبيعة المداخل وتنسيقها وترتيبها في معاجم الأخطاء الشائعة.

ثالثاً: كثافة المداخل وعلاقتها بأداء الوظيفة أو الغرض من معاجم الأخطاء الشائعة.

المبحث الثاني : معلومات ما تحت المداخل:

وفيه : مناقشة معلومات الشكل، وهي:

١ - المعلومات الصرفية.

٢- المعلومات النحوية.

٣- معلومات الضبط والهجاء.

الفصل الثالث: الملاحق ودورها في بناء معاجم الأخطاء الشائعة:

وفيه : عرض الأسس والمعايير التي وضعها علماء المعجم في العصر الحديث لبناء الملاحق، ومقارنة مدى قرب ملاحق معاجم الأخطاء الشائعة أو بُعدها من تلك الأسس والمعايير.

الفصل الرابع : طرق شرح المعنى في معاجم الأخطاء الشائعة:  
وفيه :

أولاً: طرق الشرح الأساسية:

١-الشرح بالتعريف.

٢-الشرح بالمرادف.

٣-الشرح بالمضاد أو بالمغايرة.

٤-الشرح بالترجمة.

ثانياً: طرق الشرح الثانوية:

١-الشرح بالمثال.

الخاتمة :

وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

والحمد لله رب العالمين.